

43 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | ما تنعقد به صلاة

الجماعة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الرابع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

بقية احكام صلاة الجماعة. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الامين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها المستمع الكريم تناولنا في الحلقة السابقة طرفا من احكام صلاة الجماعة - [00:00:18](#)

قد ظاق الوقت عن بقيتها وها نحن ان شاء الله نوالي الكلام عن البقية سائلين الله ان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم ايها المستمع الكريم اعلم ان الافضل للمسلم ان يصلي في المسجد الذي لا تقام فيه صلاة الجماعة الا بحضوره - [00:00:40](#)

لانه يحصل بذلك على ثواب عمارة المسجد قد قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر ثم الافضل بعد ذلك صلاة الجماعة في المسجد الذي يكون اكثر جماعة من غيره. لانه اعظم اجرا. لقوله - [00:01:05](#)

صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله. رواه احمد وابو داود وصححه - [00:01:27](#)

احه وابن حبان ففيه ان ما كثر جمعه فهو افضل لما في الاجتماع من نزول الرحمة والسكينة ولشمول الدعاء ورجاء الاجابة لا سيما اذا كان فيهم من العلماء واهل الصلاح - [00:01:43](#)

قال الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. ففيه استحباب الصلاة مع الجماعة الصالحين المحافظين على الطهارة واسباغ الوضوء ثم الافضل بعد ذلك الصلاة في المسجد القديم لسبق الطاعة فيه على المسجد الجديد. ثم الافضل بعد ذلك الصلاة في - [00:02:00](#)

المسجد الابعد عنه مسافة فهو افضل من الصلاة في المسجد القريب لقوله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى وذلك بان احكم اذا توطأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع له بها - [00:02:24](#)

درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد ولقوله عليه الصلاة والسلام يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم وبعض العلماء يرى ان اقرب المسجدين اولى. لان له جوارا فكان احق بصلاته فيه. ولقوله صلى - [00:02:50](#)

الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. ولان تعدي المسجد القريب الى المسجد البعيد قد يحدث عند جيران المسجد القريب استغرابا ولعل هذا ولعل هذا القول اولى لان تخطي المسجد الذي - [00:03:11](#)

من يليه الى غيره ذريعة الى هجر المسجد الذي يليه واحراج امامه بحيث يساء الظن به ايها المستمعون الكرام ومن احكام صلاة الجماعة انه يحرم ان يؤم الجماعة في المسجد احد غير - [00:03:31](#)

ما له الراتب الا باذنه او عذره. ففي صحيح مسلم وغيره ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه الا باذنه قال النووي رحمه الله معناه ان صاحب البيت والمجلس وامام المسجد - [00:03:51](#)

احق من غيره ولان في ذلك اساءة الى امام المسجد الراتب وتنفيرا عنه وتفريقا بين المسلمين وذهب بعض العلماء الى انه اذا صلى

بجماعة المسجد غير امامه الراتب بدون اذنه او بدون عذر شرعي - [00:04:08](#)

يسوغ ذلك انها لا تصح صلاتهم مع غير امامهم. مما يدل على خطورة هذه المسألة فلا ينبغي التساهل في شأنها ويجب على جماعة المسلمين ان يراعوا حق امامهم ولا يتعدوا عليه في صلاحيته كما يجب على امام المسجد - [00:04:29](#)

ان يحترم حق المأمومين وان لا يخرجهم وهكذا يراعي كل حق الاخر حتى يحصل الوئام والتآل بين الامام والمأمومين فان تأخر الامام عن الحضور وذاق وضاق الوقت صلوا لفعل ابي بكر الصديق وعبد - [00:04:51](#)

ابن عوف رضي الله عنهما حين غاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذهابه الى بني عمر ابن عوف ليصلح بينهم فصلى ابو بكر رضي الله عنه وصلى عبدالرحمن بن عوف بالناس لما تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة اخرى - [00:05:11](#)

وصلى معه النبي صلى الله عليه وسلم الركعة الاخيرة ثم اتم صلاته وقال احسنتم ايها المستمع الكريم ومن احكام صلاة الجماعة ان من سبق له ان صلى ثم حضر اقامة الصلاة في المسجد - [00:05:32](#)

سن له ان يصلي مع الجماعة تلك الصلاة التي اقيمت بحديث ابي لحديث ابي ذر صل الصلاة لوقتك فان اقيمت وانت في المسجد فصل ولا تقل اني صليت فلا اصلي. رواه مسلم. وتكون هذه الصلاة في - [00:05:51](#)

في حقه نافلة كما جاء في الحديث الاخر من قوله صلى الله عليه وسلم للرجلين الذين امرهما النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة قال فانها لك ما نافلة. ولان لا ولان لا يكون قعوده والناس يصلون ذريع - [00:06:11](#)

الى اساءة الظن به وانه ليس من المصلين ومن احكام صلاة الجماعة انه اذا اقيمت الصلاة اي اذا شرع المؤذن في اقامة الصلاة لم يجز لم يجز الشروع في صلاة نافلة لا راتبة ولا تحية مسجد - [00:06:31](#)

ولا غيرهما لقوله عليه الصلاة والسلام واذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. رواه مسلم. وفي واية فلا صلاة الا التي اقيمت فلا تنعقد صلاة النافلة التي احرم بها بعد اقامة الفريضة. التي يريد ان يفعلها مع ذلك الامام الذي - [00:06:50](#)

اقيمت له الصلاة قال الامام النووي رحمه الله والحكمة ان يتفرغ للفريضة من اولها فيشرع فيها عقب شروع الامام والمحافظة على مكملات الفريضة اولى من التشاغل بالنافلة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف على الائمة ولحصول تكبيرة الاحرام ولا

تحصل فضيلتها المنصوصة - [00:07:14](#)

لا بشهود تحريم الامام وان اقيمت الصلاة وهو في صلات نافلة قد احرم فيها قبل الاقامة فانه يتمها خفيفة ولا يقطعها الا ان يخشى فوت الجماعة لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. فان خشي فوت الجماعة قطع النافلة لان - [00:07:42](#)

فرطى اهم ايها المستمع الكريم هذه جمل من احكام صلاة الجماعة سقناها الى سمعك رجاء الانتفاء رجاء الانتفاع بها ونسأل الله لنا ولك المزيد من العلم النافع والعمل الصالح والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى لنواصل معك الحديث عن - [00:08:04](#)

احكام صلاة الجماعة وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين -

[00:08:26](#)